

دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة

دراسة حالة منصة MOODLE ومنصة SNDL

The role of digital platforms in improving the quality of higher education from the point of view of professors - Case study of MOODLE and SNDL platforms

فضيلة شيروف*¹، (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي)، fadila.chirouf@univ-oeb.dz

<https://orcid.org/0000-0001-9483-4388>

هبة بوشوشة²، (جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2)، hiba.bouchoucha@univ-constantine2.dz

<https://orcid.org/0000-0001-6281-7524>

2024-06-24	تاريخ القبول	2024-04-30	تاريخ الاستلام
------------	--------------	------------	----------------

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك بتسليط الضوء على منصتي MOODLE و SNDL من وجهة نظر الأساتذة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقد تم الاعتماد على استبيان الكتروني موجه الى عينة عشوائية من 58 أستاذ باحث. وتوصلت الدراسة الى أن أغلبية الأساتذة من العينة المدروسة يتفقون على أن المنصة الرقمية أسهل وأفضل لتقديم الدروس عن بعد. كما أن منصة (SNDL) توفر للأساتذة كل ما يحتاجونه في بحثهم العلمي. لكن من ناحية معرفة طبيعة العلاقة بين المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي فقد توصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة طردية وضعيفة. وعليه توصي الدراسة بضرورة تعزيز العلاقة بين الأدوات التعليمية الرقمية على غرار المنصات الرقمية لدعم وتحسين جودة الخدمة التعليمية، من خلال الحث على استخدام هذه المنصات من طرف الأساتذة والطلبة وتوفير التكنولوجيا اللازمة لضمان الاستمرارية في استخدامها وبالتالي تحقيق متطلبات جودة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: منصات رقمية؛ التعليم الالكتروني؛ جودة التعليم؛ MOODLE؛ SNDL.

Abstract

This study aims to investigate the role of digital platforms in enhancing the quality of higher education, with a focus on the platforms Moodle and SNDL from the perspective of professors. The study employed a descriptive-analytical approach and relied on an electronic questionnaire directed to a random sample of 58 professors. The study found that the majority of the sampled professors agree that digital platforms are easier and better for remote lesson delivery, with numerous benefits for both students and professors. Additionally, the SNDL platform provides professors with everything they need for their scientific research. However, regarding understanding the nature of the relationship between digital platforms and the quality of higher education, the study found a positive and weak relationship. Therefore, the study recommends the necessity of enhancing the relationship between digital educational tools, such as platforms and digital portals, to support and improve the quality of educational services. This can be achieved by encouraging the use of these digital platforms by professors and students.

Keywords: Digital platforms; e-learning; education quality; MOODLE; SNDL.

مقدمة

أحدثت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات تغييرات مهمة في مختلف المجالات، إذ أصبح أهم ما يميز بيئة العمل المحيطة بالمؤسسات المعاصرة هو النمو الكبير والانتشار الواسع للرقمنة والمعلوماتية في جميع القطاعات على غرار قطاع التعليم العالي. الأمر الذي عزز الفعالية والكفاءة وسهل تبادل المعرفة والبيانات بين الطلبة والأساتذة ومختلف الفاعلين في هذا القطاع. يمثل التعليم الإلكتروني واحدا من أهم الطرق المهمة في تعليم وتحصيل المعرفة، من خلال الاعتماد على تقنيات متطورة في مجال الحوسبة والإنترنت وأدواتها المتنوعة. ويسعى هذا النوع من التعليم إلى تطوير بيئة تعليمية قياسية وفعالة، تمدد حدود التواصل بين الطلاب وتعزز التفاعلات بينهم وبين الأساتذة، كما يستهدف إعداد جيل جديد من الخريجين مجهزين بالكفاءات اللازمة للتعامل مع أحدث التقنيات ومهارات العصر الحالي.

ويشمل التعليم الرقمي أو الإلكتروني مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية التي تمكن الأفراد من الحصول على المواد التعليمية واستيعابها وتبادل المعرفة عبر الإنترنت. ولعل أبرز هذه الأدوات المنصات التعليمية الرقمية منصة MOODLE ومنصة SNDL، هاتان المنصتان التي تقدمان فرصا هائلة لتحسين جودة التعليم العالي وتعزيز تجربة التعلم الافتراضية في الجزائر، وبالتالي نقل المعرفة وإكساب المهارات بطريقة مرنة ومتاحة للجميع.

• إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن حصر إشكالية البحث في سؤال جوهري يتمثل فيما يلي:
ما هو دور المنصات الرقمية (MOODLE، SNDL) في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

• فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيسي حاولنا صياغة الفرضيات التالية:

✓ الفرضية الرئيسية

H₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$

✓ الفرضيات الفرعية

- H₁₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (MOODLE) على تحسين جودة التعليم

العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$.

- H₁₂: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (SNDL) على تحسين جودة التعليم

العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$.

• أهداف الدراسة

تتجلى أهم أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على المنصات الرقمية التعليمية وتبيين دورها في تحسين جودة التعليم العالي

- إبراز تطبيقات الجودة ومبادئها داخل المؤسسات التعليمية مع إبراز أهم المواصفات والمعايير المطبقة في هذا المجال.
- معرفة مدى قدرة المنصات الرقمية على تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين.
- إبراز طبيعة العلاقة التي تربط بين المنصات الرقمية (MOODLE، SNDL) وجودة التعليم داخل المؤسسات الجامعية.

● أهمية الدراسة

إن أهمية الدراسة تنبع من أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ يتجسد الدور الحيوي للتعليم العالي في تطوير المجتمعات ثقافيا واقتصاديا وحضاريا. لذلك تبحث الحكومات جاهدة عن السبل التي تمكنها من تحسين مخرجات هذا القطاع، ما دفعها إلى استخدام الرقمنة لتعزيز الكفاءة. وهنا تكمن أهمية الدراسة، حيث تسعى إلى تقييم نجاح التحول الرقمي في التعليم العالي وفاعلية المنصات المستخدمة من قبل الجامعات الجزائرية وكذا التعرف على مدى مواكبة المؤسسات التعليمية لثقافة الجودة خاصة من ناحية تطبيق معايير جودة التعليم العالي، بالإضافة إلى استجابة وتفاعل الأساتذة والطلاب مع هذه النهج الجديد في التعليم.

● منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع سيتم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى الذي يتلاءم وطبيعة الدراسة وذلك بالاعتماد على مختلف المراجع التي لها علاقة بالموضوع، كما سندعم بحثنا بدراسة حالة والتي ستساهم في وصف البيانات وصفا دقيقا، وبالتالي الاعتماد على المنهج الاستقرائي حيث تم الانتقال من الكل إلى الجزء بتعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة ككل.

● حدود الدراسة

✓ **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم العالي من جامعتي قسنطينة وأم البواقي.

✓ **الحدود الزمنية:** تحدد الدراسة من حيث الزمان بالفترة من 2023/12/28 إلى 2024/04/20.

✓ **الحدود البشرية:** الاستبيان تم تصميمه وتوجيهه إلكترونيا للأساتذة الباحثين.

- محاور البحث

تم تقسيم بحثنا هذا إلى محورين رئيسيين أحدهما نظري والثاني تطبيقي وهما:

- الإطار النظري للدراسة (ماهية المنصات التعليمية الرقمية، ماهية جودة التعليم العالي)
- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها (الدراسة الميدانية من وجهة نظر الأساتذة)

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا: ماهية المنصات التعليمية الرقمية

يوفر التقدم التكنولوجي الحديث فرصا جديدة لتحسين التعليم وتعزيز الوصول إلى المعرفة من خلال المنصات التعليمية الرقمية. تعتبر هذه المنصات مثالية لتقديم محتوى تعليمي متنوع ومتاح بسهولة، سواء كان ذلك عبر مقاطع فيديو تفاعلية، أو مواد تعليمية متعددة الوسائط، أو منتديات

للمناقشة والتفاعل. وعليه سنقدم فيما يلي تعريف المنصات التعليمية الرقمية خصائصها ووظائفها ثم أنواعها

1. تعريف المنصات التعليمية الرقمية

المنصة التعليمية الرقمية هي: "بيئة تفاعلية للتعليم تتضمن أنظمة إدارة محتوى إلكتروني، حيث تمكن الأساتذة من نشر الدروس والأهداف وتخصيص الواجبات وتنظيم الطلاب في مجموعات تفاعلية. تعتبر هذه المنصة نظاماً يساهم في توفير المحتوى التعليمي الرقمي عبر الإنترنت، كما تعتبر بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامها للتواصل مع الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة بطرق حديثة ومحفزة". (محمد شريف، 2020، صفحة 359)

كما تم تعريف المنصة التعليمية الرقمية بأنها: "منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية، والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن، باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم" (محمد الحداد، 2024).

من خلال ما سبق يمكن تعريف المنصة التعليمية الرقمية بأنها نظام يُوفر محتوى تعليمي وتفاعلي على شبكة الانترنت في كل مكان وزمان للطلبة من طرف هيئة التدريس، بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية.

2. أهمية المنصات التعليمية الرقمية

تلعب المنصات الرقمية دوراً حيوياً في تحديث وتحسين العملية التعليمية في عصرنا الحديث، ويمكن إبراز أهمية المنصات الرقمية فيما يلي: (محمد شريف، 2020، صفحة 262)

- تساهم المنصات الرقمية في وضع محتوى رقمي حديث وفعال من خلال التعليم عن بعد وبالتالي تطوير المناهج والأساليب التقويمية المقدمة
- تقليل التكاليف والاحتياجات من الموارد وتدريبها من خلال إنشاء الفصول الرقمية عبر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال TIC
- توفير مساحة واسعة لتخزين المحتوى الرقمي واستعادة الوثائق وإدارتها عبر الإنترنت بالاعتماد على قواعد البيانات خاصة الضخمة منها.
- تسهيل التفاعل بين الطلاب وتمكينهم من استخدام مجموعة متنوعة من الموارد الرقمية في أنشطة التعلم والتعليم.
- الوصول السهل إلى المنصات واستخدامها بكفاءة، حيث تتيح للمستخدمين الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومكان.
- توفير المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخرى المحفزة للابتكار.

3. مميزات المنصات التعليمية الرقمية

تتميز منصات التعلم الإلكتروني بما توفره من إمكانيات متعددة سواء للأساتذة أو للمتعلمين بشكل عام فيما يلي: (رعاش و أوباح، 2021، صفحة 249)

- الاحتواء على وحدات نشاط متعددة مثل المنتديات والمصادر المتعددة التي تدعم عملية التعلم وتشجع على التفاعل وتبادل المعرفة.
 - القدرة على التعامل مع مجموعة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة لتلبية احتياجات متنوعة للتعلم.
 - سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة للعمل بسلاسة مع شبكات الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة.
 - توفير قوالب جاهزة معدة مسبقاً للاستخدام لتنوع وتخصيص المحتوى التعليمي وفق احتياجات المعلم والطلاب.
 - توفير بيئة برمجية سليمة لعرض نماذج الإرشاد الإلكتروني بأشكال مختلفة لتوفير تجربة تعليمية شاملة ومتنوعة.
 - تمكين المستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء من إنشاء محتوى جديد أو تحميل محتوى مسبقاً بكل سهولة وفق الوقت والجهد المتاح.
- بالإضافة الى ما سبق تتميز المنصات التعليمية الرقمية بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي: (بارة و بوخاري، صفحة 38)

- **التفاعلية:** تمكن المنصات الإلكترونية من تهيئة بيئة تعلم تفاعلية تمكن المعلمين والمتعلمين من التفاعل حول المحتوى التعليمي، باستخدام أساليب تقنية للتفاعل سواء في الوقت الحقيقي أو بشكل متزامن.
- **المرونة:** تمنح المنصات الرقمية الطلاب القدرة على العودة إلى المواد التدريبية في أي وقت ومكان يناسبهم، مع توفير محتوى رقمي متنوع يتماشى مع المواضيع الحديثة.
- **التعلم الذاتي:** يتسنى للمتعلمين الوصول إلى المحتويات الرقمية والمعلومات التدريبية، مما يمكنهم من اختيار الزمان والمكان المناسبين لهم للتعلم دون الحاجة لمواعيد محددة، ويساعد في تقليل الفجوات الفردية في التعلم.
- **التنوع في عرض المحتوى:** تهدف المنصات إلى تقديم محتوى رقمي غني باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التقديمية، مما يشجع على التفكير الإبداعي ويعزز تطوير المهارات.
- **التواصل:** يتيح استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة التواصل بين المتعلمين والمعلمين، مما يساهم في تعزيز تفاعلهم وفهم الدروس بشكل أفضل.
- **تخفيض التكلفة:** يمكن فتح مقاعد لعدد كبير من الطلاب بتكلفة أقل، مما يتيح فرصة التعلم للجميع دون الحاجة للكثير من الجهد والتكلفة.

- سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم: تستخدم المنصات الرقمية طرقاً متعددة لتقييم المشاركين في العملية التدريبية، بما في ذلك الاختبارات الإلكترونية القصيرة والتدريبات الدورية لتعزيز تطوير المهارات ومنح شهادات تحفيزية.

4. وظائف المنصات التعليمية

تتجسد وظائف المنصات الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية فيما يلي: (الراشدي و السكران، 2018، صفحة 18)

- إدارة المستخدمين وتسجيل دخولهم إلى المنصة التعليمية تضمن تسجيل المعلم للمتعلمين ومنحهم الوصول إلى المنصة، وهذا يساهم في توفير بيئة آمنة للجميع.
- إدارة المحتوى التعليمي تشمل تصميم الدورات الدراسية، وتنظيم الملفات، وتنسيق الأنشطة التعليمية المتنوعة، وتقديم المحتوى التعليمي بشكل متكامل.
- يتم توزيع الأدوار والصلاحيات بين المستخدمين، مما يمنح المتعلم فرصة لتولي دور قيادي في بعض المهام المحددة المخصصة له من قبل المعلم.
- وسائل الاتصال مثل الدردشة، والمنتديات، وأدوات التعلم مثل السبورة ودفتر الملاحظات تسهل عملية التواصل وتبادل المعرفة.
- عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليمية المختلفة عبر المتصفح والبرامج المتوافقة مع الشبكة والأجهزة، مما يضمن سهولة الوصول للمحتوى بغض النظر عن الوقت والمكان.

5. أنواع المنصات التعليمية الرقمية

تتنوع المنصات التعليمية الرقمية في الأشكال والأحجام والتخصصات، إذ تقدم مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي لمختلف المستويات العمرية والمحتوى الدراسي وعليه سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى أبرز أنواع المنصات التعليمية الرقمية والمتمثلة في: (قوت، 2022، صفحة 269)

1.5 نظم إدارة التعلم (Learning Management Systems - LMS): عبارة عن منصة تسمح بإدارة المقررات الدراسية ضمن بيئة تعليمية تفاعلية رقمية، بين المعلمين والمتعلمين. يمكن العثور على ميزاته الرئيسية في الاختصار الخاص به. (LMS) توفر هذه النظم بيئة رقمية لإدارة وتنظيم الدورات التعليمية عبر الإنترنت طور خصيصاً لإدارة المقررات والمحتوى التعليمي على الإنترنت، وتوزيع المواد الدراسية وتسهيل التعاون بين المتعلمين والمعلمين وهو يتكون من:

- **التعلم (LEARNING)** تم تصميم هذا النوع من البرامج لتمكين التعلم بسهولة في أي وقت ومن أي مكان. يُمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي وإجراء التقييمات وإكمال المهام العملية بسهولة ويسر
- **الإدارة (MANAGEMENT)** على عكس خدمات مشاركة الملفات، فإن منصة إدارة التعلم تختلف عن خدمات مشاركة الملفات؛ حيث لا تقتصر على تخزين الملفات فحسب، بل تمكن

المسؤولين من إدارة بيانات المستخدمين وتسجيلهم في الدورات التدريبية، وتنظيم المحتوى في برامج تدريب شاملة، والتحكم في تقدم المتعلمين في التدريب.

- **النظام (SYSTEM)** يعد نظاماً حاسوبياً يقوم بمعالجة مختلف أنواع البيانات وتنظيمها. يُقدم النظام خدمات مثل جمع الإحصائيات، وتشغيل التقارير، وأتمتت عملية التصنيف، مما يسهل ويبسط عملية التدريب بشكل شامل.

2.5 منصات التعليم الافتراضي (Virtual Learning Environments - VLEs): توفر بيئة افتراضية تمثل الفصول الدراسية التقليدية، حيث يمكن للأساتذة تقديم المحتوى التعليمي وتفاعل الطلاب به عبر الإنترنت. تشمل هذه المنصات أدوات للتواصل والتفاعل مثل الدردشة والمنتديات والسبورة الافتراضية.

3.5 التعلم الذكي (Adaptive Learning Platforms): تستخدم هذه المنصات التكنولوجيا لتقديم تجربة تعليمية مخصصة لكل طالب، حيث تقدم محتوى ونشاطات تتكيف مع احتياجات ومستوى تفاعل كل طالب.

4.5 التعليم عن بعد (Distance Learning Platforms): توفر هذه المنصات الفرصة للطلاب للدراسة والتفاعل مع المحتوى التعليمي بمرونة وبعيداً عن الحضور الجسدي للصفوف الدراسية التقليدية، وتتيح لهم الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت.

5.5 منصات التعليم عبر الإنترنت (Online Learning Platforms): تقدم هذه المنصات مجموعة متنوعة من الدورات التعليمية عبر الإنترنت في مجالات مختلفة مثل التكنولوجيا، والعلوم، والأعمال، وغيرها. تتضمن هذه المنصات أحياناً أدوات تفاعلية مثل المنتديات والمحادثات الجماعية.

ثانياً: منصات التعليم عن بعد في الجزائر

تعتبر المنصات الرقمية جزءاً من تنفيذ الخطة الرقمية الرئيسية التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر والمكونة من 7 محاور استراتيجية و16 برنامجاً استراتيجياً و102 برنامجاً تشغيلياً يتم تنفيذها بحلول ديسمبر 2024، بهدف تسهيل نجاح الطالب في مراحل دراسته الجامعية المختلفة بدء من مرحلة التوجيه إلى غاية التخرج والاندماج المهني، والسعي على تشجيع الابتكار التربوي وتحديث الحوكمة بمختلف جوانبها. (بوابة المنصات الرقمية، 2024)

يعد نظام Moodle و Sndl أحد أشهر منصات التعلم عن بعد المستخدمة في الجزائر. توفر هذه المنصة بيئة تعليمية افتراضية تتيح للطلاب والمعلمين التفاعل والتواصل عبر الإنترنت. يمكن للطلاب الوصول إلى الدورات والدروس والواجبات والاختبارات من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم. باستخدام Moodle، يمكن للمدرسين إنشاء محتوى تعليمي مخصص وإدارة الفصول الافتراضية بسهولة. كما يمكن للطلاب الاستفادة من مختلف المراجع المختلفة وبلغات عديدة عن طريق الاستخدام منصة نظام التوثيق الوطني عبر Sndl الأمر الذي يسهل عليهم اعداد بحوثهم العلمية ورسائلهم الجامعية

1. نظام التعليم الإلكتروني Moodle

وهو نظام يستخدم بشكل شائع في المؤسسات التعليمية والتدريبية حول العالم. يستخدم Moodle لإنشاء بيئة تعليمية افتراضية يمكن للأساتذة والطلاب والمدرسين والمتعلمين التفاعل من خلالها. كما يوفر نظام التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) بيئة تعليمية افتراضية شاملة ومتكاملة تسمح بإدارة الدورات التعليمية وتوفير تجارب تعليمية متنوعة وتفاعلية عبر الإنترنت ويتميز هذا النظام بما يلي:

- **1.1 إضافة المحتوى وإدارته:** يسمح Moodle للأساتذة بتحميل المواد التعليمية مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوتيات، وبالتالي يسمح هذا النظام للأستاذ إضافة أي محتوى بغض النظر عن شكله أو مصدره (محمد حمودة و إيناس، 2019، صفحة 90)
- **2.1 التواصل والتفاعل:** يمكن للأساتذة والطلاب التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال منتديات النقاش والرسائل الفورية والمدونات والدروس الافتراضية.
- **3.1 تقديم المهام والاختبارات:** يتيح Moodle للمدرسين إعطاء المهام والاختبارات عبر الإنترنت وتقديم التقييمات الفورية.
- **4.1 التتبع والتقييم:** يسمح Moodle للمدرسين بتتبع تقدم الطلاب وتقييم أدائهم من خلال تقارير وإحصائيات مختلفة.
- **5.1 المرونة والتخصيص:** يمكن تخصيص Moodle بما يتناسب مع احتياجات المؤسسة التعليمية المحددة من حيث التصميم والوظائف.
- **6.1 الأمان والخصوصية:** يوفر Moodle ميزات أمان تضمن سلامة بيانات الطلاب والأساتذة.

2. منصة نظام التوثيق الوطني عبر الإنترنت SNDL (Système National de Documentation en Ligne)

هي منصة جزائرية إلكترونية تهدف إلى توفير الموارد والوثائق العلمية والأكاديمية للطلاب والباحثين والأكاديميين في الجزائر. تسعى هذه المنصة إلى تسهيل الوصول إلى مختلف الأبحاث والمقالات والكتب والمجلات العلمية والدوريات بطريقة ميسرة ومنظمة.

1.2 ماهية منصة SNDL

النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني وهو عبارة عن قواعد بيانات تحوي أعداد ضخمة من المراجع في مختلف المجالات العلمية التي تدرس عبر جامعات العالم وبمختلف اللغات أيضا وقد كان أول إطلاق للنظام الوطني للتوثيق على شبكة الأنترنت بالجزائر لأول مرة في 07 نوفمبر 2011، وتعتبر منصة SNDL بوابة للبحث تعتمد على مجموعة من قواعد البيانات النصية الشهيرة، ويتم تقديم هذه البوابة لأساتذة وباحثين ينتمون إلى الجامعات الجزائرية مجانا وذلك بفضل جهود المركز الوطني للبحث حول المعلومات العلمية والتقنية. (كادي و خديم ، 2022، صفحة 366)

2.2 مكونات منصة: SNDL

ان النظام الوطني للتوثيق على الانترنت **sndl** يسمح بتصفح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية الغنية والمتنوعة، والتي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي. وتصنف هذه الوثائق إلى فئتين (التقني، 2024):

✓ الفئة الأولى: يمكن الوصول إليها بصفة مباشرة بالنسبة للطلبة، الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين بالجامعات ومراكز البحث.

✓ الفئة الثانية: تخص جانب البحث وهي موجهة إلى الأساتذة الباحثين، الباحثين الدائمين، إلى طلبة ما بعد التدرج (طلبة الدكتوراه والماجستير)، الطلبة في نهاية التخرج ماستر 2. تصفح هذا النوع من الوثائق يكون بصفة مباشرة أيضا لكن بالحصول على حساب شخصي.

3.2 أهداف منصة: SNDL

تهدف منصة SNDL الى تحقيق ما يلي:

- تعزيز البحث العلمي من خلال توفير قاعدة بيانات غنية بالمواد العلمية والأكاديمية لدعم الباحثين والأكاديميين.
- تمكين الطلاب والباحثين من الوصول السهل والسريع إلى الموارد العلمية من خلال الإنترنت.
- التحديث والشمولية من خلال الحفاظ على تحديث الموارد بشكل دوري لتشمل أحدث الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات.
- تعزيز التعاون الأكاديمي وتسهيل التعاون بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية داخل الجزائر وخارجها.

4.2 خصائص منصة SNDL

تتميز منصة SNDL بما يلي (بحري، 2019، صفحة 255):

- ✓ نظام محمي فلا يمكن الاطلاع على البحوث إلا بإدخال اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به المقدمة له وهو موجه للطلبة والباحثين المسجلين فيه مسبقا
- ✓ عند التسجيل وأكثر من ذلك فإنه يطلب من المستخدم عند الدخول أول مرة للنظام بتغيير كلمة السر وبذلك تصبح شخصية لا يعلمها إلا صاحبها.
- ✓ إمكانية تحميل وتنزيل الأبحاث العلمية المتواجدة على النظام وتصفح مختلف الكتب والمجلات العلمية في كافة المجالات والتخصصات.
- ✓ مجانية وسرعة الوصول إلى الأبحاث العلمية سواء الوطنية أو الأجنبية.
- ✓ تنوع المصادر اذ تضم البوابة مصادر متنوعة تشمل الكتب، المقالات، الرسائل الجامعية، والمجلات العلمية.
- ✓ تعدد اللغات اذ توفر المنصة موارد بلغات متعددة، أبرزها العربية والفرنسية والإنجليزية.
- ✓ مركزية المواد المتاحة اذ تتيح المنصة وصولاً مركزياً للموارد، مما يسهل على المستخدمين البحث والاطلاع على المواد من خلال بوابة واحدة

3. جودة التعليم العالي

أصبحت الجودة إحدى الاتجاهات الحديثة في المؤسسات التعليمية ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على أن الخدمة المقدمة جيدة وتلبي حاجات المستهلكين بأقل تكلفة ووقت ممكن، وقد عرفت الجودة على أنها " مجموعة من الخصائص والمميزات الأساسية التي تعمل على إشباع المتطلبات الضمنية والصريحة للمستهلكين (Maurice & Daniel, 2022, p. 22) ، من خلال هذا التعريف نجد أن الجودة تعمل على إثبات القدرة على معالجة الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الخدمات التي تقدم، فعدم تحقيق الجودة قد يؤدي إلى عدم فعالية الأساليب الجزئية والغير متكاملة، أي أن التركيز على جودة عنصر أو مرحلة من عناصر أو مراحل الخدمة على غرار الخدمة التعليمية موضوع بحثنا هذا سيؤدي إلى الوصول إلى المستوى المطلوب والأمثل من الجودة في المخرجات، وعليه سنركز في العنصر الموالي على جودة التعليم العالي ومعاييرها وكذا العوامل المؤثرة عليها.

1.3 ماهية جودة التعليم العالي

جودة التعليم العالي تعتبر سمة أساسية تضمن الكفاءة والفعالية، وتحقيق التميز والتفوق في العملية التعليمية. وهذه الجودة لا تتحقق إلا بتوافر ثلاثة أركان أساسية: الأولى هي جودة مدخلات العملية التعليمية والتكوينية والبحثية، التي تشمل تكوين وكفاءة الأساتذة، وجودة التكوين السابق للطلاب ومستواهم المعرفي السابق. الثانية ترتبط بجودة السيرورة التعليمية والتكوينية والبحثية، والتي تستند إلى جودة المدخلات واستثمارها السليم. أما الثالثة فتتعلق بجودة المخرجات التعليمية والتكوينية والبحثية، وتتضمن تقويم جودة المنتج التعليمي، حيث يتم قياس تحصيل الطلاب وفقاً لمعايير الجودة الداخلية للنظام التعليمي العالي والمتطلبات الخارجية المتعلقة بسوق العمل واحتياجات المجتمع في مختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها من مجالات المعرفة الإنسانية. (شهي، 2023، صفحة 37).

2.3 معايير جودة التعليم العالي

ظهرت العديد من المعايير العالمية الخاصة ببرامج التعليم الإلكتروني، وقد وضع الدكتور وليد الحلفاوي مجموعة من المعايير لتحقيق جودة التعليم العالي نذكر منها ما يلي: (الحلفاوي، 2011، صفحة 97)

1.2.3 معايير Scorm سكورم (Sharable Content Object Reference): ومن أهم هذه أهدافها النموذج تحقيق المتطلبات الخاصة بالعملية التعليمية المحددة في النقاط التالية: الوصول، قابلية التكيف، الإنتاجية، الملاءمة، قابلية التشغيل وقابلية التحديث وإعادة الاستخدام.

2.2.3 معايير "دبلن كور للبيانات الوصفية Dublin Core Metadata": يعمل هذا النموذج لبلوغ مجموعة من الأهداف أهمها:

- تعزيز البحث الآلي الشامل عن المعلومات.
- تعزيز التكامل الشامل بين قواعد البيانات.
- التأكيد على أهمية توثيق المعلومات.

- تعزيز أمان المجموعات والبيانات.
- مساعدة الأنظمة الإلكترونية في وصف محتوياتها بشكل دقيق.
- توفير مصادر التعلم الرقمية وتعزيز تفاعل المستخدمين معها.
- تسهيل تبادل المعلومات بين مختلف قواعد البيانات.
- تسهيل عملية نقل البيانات إلى الأنظمة الجديدة بسلاسة.

3.2.3 معايير جودة التعليم العالي الرقمية المعتمدة في الدراسة

لقد اختلفت معايير جودة التعليم العالي من دراسة لأخرى حسب وجهات نظر الباحثين لها، لكن من خلال دراستنا حاولنا الاعتماد على أربعة معايير اعتبرناها أساسية لقياس جودة التعليم العالي الرقمية وهي:

- ✓ **معايير جودة تكوين هيئة التدريس:** وفق هذا المعيار يجب أن يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمؤهلات أكاديمية متميزة في مجالات تخصصهم، وأن يحملوا شهادات عليا معترف بها في تخصصاتهم. وكذا خبرة تعليمية متنوعة وغنية، تمكنهم من توجيه الطلاب وتحفيزهم لتحقيق أداء متميز، كما ينبغي على أعضاء هيئة التدريس أن يتمتعوا بمهارات تدريسية متميزة تشمل التخطيط الدراسي، وتقديم المحاضرات بشكل فعال، وتنوع الطرق التعليمية.
- ✓ **معايير جودة الإمكانيات المادية:** وفق هذا المعيار، تقوم المؤسسة الجامعية أو التعليمية بتقييم مواردها المالية والمادية، بالإضافة إلى التسهيلات الداعمة، وذلك بمراجعة مدى تناسبها مع طبيعة نشاطها وحجمه. يهدف هذا التقييم إلى تحقيق رسالتها وأهدافها بكفاءة، وتضمن المؤسسة أيضاً الاستفادة القصوى من تلك الموارد والعمل على تطويرها لتلبية الاحتياجات المستقبلية.
- ✓ **معايير جودة طرق التدريس:** تقيّم جودة طرق التدريس عادة على مدى قدرتها في تحقيق الأهداف التعليمية وتحفيز الطلاب لاكتساب المهارات اللازمة. وتتضمن جودة طرق التدريس أيضاً الاستجابة لاحتياجات وأساليب تعلم الطلاب المختلفة، والتفاعل الفعال مع الطلاب، واستخدام التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة
- ✓ **معايير جودة تقويم الطالب:** جودة تقويم الطالب تشير إلى مدى دقة وعدالة وشمولية العملية التي يتم من خلالها تقييم أداء الطلاب في المقررات الدراسية أو البرامج التعليمية. بهدف قياس مدى تحقيق الطلاب لأهداف التعلم المحددة وفهمهم للمواد وتطوير مهاراتهم.

3.3 العوامل المؤثرة على جودة التعليم العالي

- يحتل موضوع جودة التعليم العالي الإلكتروني أهمية بالغة لدى شرائح متعددة من المجتمع، خاصة مع تزايد استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي، إذ تتأثر جودة التعليم العالي الإلكتروني بمجموعة من العوامل التي يمكن حصرها فيما يلي: (بن الطاهر، 2023، صفحة 87)
- **التصميم الجيد:** يتعلق هذا بطريقة تقديم المحتوى والتفاعل مع الطلاب. يجب أن يكون التصميم سهل الاستخدام وملائماً لمختلف أنماط التعلم.

- **توفر الدعم الفني والتقني:** يجب أن يكون هناك دعم فني وتقني متاح للطلاب في حال وجود مشاكل تقنية أثناء عملية التعلم.
- **التفاعل بين الطلاب والمدرسين:** يعتبر التفاعل الفعال بين الطلاب والمدرسين أساسياً لجودة التعلم. يمكن تحقيق هذا من خلال منصات التواصل والمناقشات الجماعية عبر الإنترنت.
- **تقييم الأداء والتغذية الراجعة:** ينبغي أن يتم توفير آليات فعالة لتقييم أداء الطلاب وتزويدهم بتغذية راجعة بناءة تساعد على تحسين أدائهم.
- **معايير الجودة والاعتماد:** يجب أن تتوافق البرامج التعليمية الإلكترونية مع معايير الجودة المعترف بها دولياً، ويفضل أن تكون معتمدة من هيئات مختصة.
- **توفر مستلزمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:** يجب أن تكون هناك بنية تحتية تكنولوجية قوية تدعم عملية التعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك سرعة الإنترنت الكافية وأجهزة الكمبيوتر المناسبة.
- **جودة المحتوى والمناهج:** يجب أن يكون المحتوى المقدم متميزاً ومناسباً لأهداف التعلم المعلنة. ينبغي أن يكون المحتوى محدثاً يستند إلى معايير علمية وصحيحة، وأن يكون متوافقاً مع بيئة المتعلم ومستواه العقلي.

المحور الثاني: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

سنتناول من خلال هذا المحور، عرض الطريقة والأدوات المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة وكذا معرفة خصائص عينة الدراسة. والبرامج والأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات، بالإضافة إلى اختباري كرونباخ ألفا والتوزيع الطبيعي لعينة الدراسة، مع تقديم وصف شامل عن خصائص العينة حسب المتغيرات الديمغرافية، ثم التحليل الوصفي للبيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة واختبار الفرضيات الفرعية والرئيسية.

أولاً: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة

يناقش كيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة وتحديد الأدوات المستعملة، بالإضافة إلى معرفة أداة الدراسة.

1. مجتمع وعينة الدراسة

تستهدف الدراسة الميدانية جميع أساتذة التعليم العالي في جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، وجامعة منتوري قسنطينة والذين سبق لهم التعامل مع منصتي (MOODLE و SNDL). وقد تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على إيميلات الأساتذة لمدة 4 أشهر، ونظراً لعدم استجابة جميع مفردات مجتمع الدراسة للاستبيان، فإننا اكتفينا بعينة عشوائية بسيطة مكونة من 58 مفردة وهي أكبر من 30 حسب قانون التوزيع الطبيعي، وبالتالي فهي كافية للتحليل الإحصائي.

2. متغيرات الدراسة

متغير مستقل: يتمثل في المنصات الرقمية من خلال بعديها (منصة MOODLE ومنصة SNDL)، ومتغير تابع يتمثل في جودة التعليم العالي بأبعاده الأربعة (معايير جودة تكوين هيئة التدريس، معايير جودة الإمكانات المادية، معايير جودة طرق التدريس، معايير جودة تقويم الطالب)، ونموذج الدراسة التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

3. أدوات جمع البيانات (أداة الدراسة)

لقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات المطلوبة، وأن موضوعها يتعلق بمنصات التعليم الرقمية في الجامعة وتقويم مستواهم، ومدى دورهم في تحسين جودة التعليم العالي. تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين:

الجزء الأول: يتكون من المعلومات الديموغرافية الخاصة بالأستاذ من رتبة وخبرة.

الجزء الثاني: يتكون من ستة أبعاد تخص متغيرات الدراسة (منصة MOODLE ومنصة SNDL، معايير جودة تكوين هيئة التدريس، معايير جودة الإمكانات المادية، معايير جودة طرق التدريس، معايير جودة تقويم الطالب)، والاجابة عليها تكون وفق سلم ليكارت الايجابي ذو الخمس درجات كونه من المقاييس المناسبة لقياس الاتجاهات والآراء، حيث يُطلب من الاساتذة إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس ليكارت.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

SPSS النسخة 26 عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان في "Excel" ونقلها مباشرة إلى SPSS ، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ اختبار ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان.
- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي (kolmogorov-Smirnov) لان العينة أكبر من 50.
- ✓ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لتقديم وصف شامل للعينة من حيث الخصائص ودرجة الموافقة.
- ✓ تحليل التباين الأحادي ANOVA؛
- ✓ مقياس تقييم إجابات أفراد العينة والمتمثل في القيم المحصورة بين المجالات التالية:

[1.79-1] [2.59-1.8] [3.39-2.6] [4.19-3.4] [5-4.2]

ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا
-----------	-------	--------	-------	-----------

ثانيا: اختبار أداة الدراسة (الاستبيان)

نستعرض من خلال هذا العنصر اختبار كرونباخ ألفا واختبار التوزيع الطبيعي لعينة الأساتذة، ويعتبر هذان الاختباران مهمان جدا، حيث يتوقف صحة التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات على مدى صدق هذين الاختبارين.

1. اختبار صدق وثبات الاستبيان

قمنا بإجراء اختبار صدق وثبات الاستبيان على عينة استطلاعية عددها 58 أستاذ وكانت نتائجها كالتالي:

جدول رقم (01) اختبار ثبات وصدق الاستبيان باستعمال معامل ألفا كرونباخ

المتغير	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان الكلي	26	0.68

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يمثل الجدول أعلاه اختبار ثبات وصدق الاستبيان باستعمال معامل ألفا كرونباخ، حيث يتبين أن معامل الثبات للاستبيان ككل هو (68%)، وهذه القيم أكبر من النسبة المقبولة إحصائيا (60%) وهي نسب مقبولة، هذا ما يدل على ثبات أداة الدراسة وترابط فقرات الاستبانة الخاصة بالمنصات الالكترونية من جهة وجودة التعليم العالي من جهة أخرى.

2. اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبيان

تخضع البيانات لاختبار التوزيع الطبيعي وذلك من خلال اختباري (kolmogorov-Smirnov) ويتم استخدامه في حالة أن العينة بلغت أكبر من 50، أما اختبار (WilkShapiro-) عندما تكون العينة

أقل من 50، وفي دراستنا وباعتبار أن العينة تفوق 50، فإننا اعتمدنا على الاختبار الأول وتم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (02) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الاستبيان.

المتغير	قيمة sig
المتغير المستقل: المنصات الرقمية	1.018
المتغير التابع: جودة التعليم العالي	2.07

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول أعلاه قيمة sig من خلال اختبار (kolmogorov-Smirnov) حيث كانت ($sig > 0.05$) للمتغيرين المستقل والتابع والأبعاد الخاصة بهم مجتمعة، وهذا ما يدل على أن البيانات موزعة طبيعياً.

ثالثاً: دراسة ووصف خصائص عينة الدراسة

سنقدم في هذا العنصر وصف شامل عن خصائص العينة حسب المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة، حيث اشتمل القسم الأول للاستبيان على متغيرين الرتبة والخبرة.

1. وصف خصائص العينة حسب متغير الرتبة

جدول رقم (03): توزيع عين الدراسة حسب متغير الرتبة

الرتبة					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	استاذ مساعد أ	7	12,1%	12,1	12,1
	استاذ محاضر ب	15	25,9%	25,9	37,9
	استاذ محاضر أ	27	46,6%	46,6	84,5
	استاذ	9	15,5%	15,5	100,0
	Total	58	100,0%	100,0	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول أعلاه توزيع 58 أستاذ حسب متغير الرتبة، حيث نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة رتبهم أستاذ محاضر - أ - بنسبة 46,6%، وهذا يشير إلى أن معظم الأساتذة متحصلين على شهادة التأهيل الجامعي، يليه مباشرة رتبة أستاذ محاضر - ب - بنسبة 25,9 % المتحصلين على شهادة الدكتوراه، ثم ما نسبته 15,5 % رتبهم أستاذ أي المتحصلين على شهادة الأستاذية. وفي الأخير 12,1 % رتبهم أستاذ مساعد - أ - الغير متحصلين على شهادة الدكتوراه. وهذا ما يعكس مدى مصداقية إجابات أفراد العينة.

2. وصف خصائص العينة حسب متغير الخبرة

من خلال الجدول التالي نوضح وصف خصائص العينة حسب متغير الخبرة كما يلي:

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	3	5,2%	5,2	5,2
	ما بين 5 و 10 سنوات	16	27,6%	27,6	32,8
	ما بين 10 و 15 سنة	17	29,3%	29,3	62,1
	أكثر من 15 سنة	22	37,9%	37,9	100,0
	Total	58	100,0%	100,0	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

يمثل الجدول أعلاه توزيع الأساتذة حسب متغير الخبرة، حيث نلاحظ أن 37,9% منهم لديهم خبرة أكثر من 15 سنة في التعليم ومجال البحث العلمي، يليه مباشرة ما نسبته 29,3% لديهم خبرة ما بين 10 و 15 سنة، ثم 27,6% خبرتهم ما بين 5 و 10 سنوات، وفي الأخير 5,2% فقط خبرتهم أقل من 5 سنوات، هذا ما يعكس مدى تجربة الأساتذة في استخدام المنصات الرقمية.

رابعاً: تقييم اجابات أفراد العينة لمتغيرات الدراسة

لقد تم تقييم إجابات أفراد العينة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكان تقييم

المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي كالآتي:

1. تقييم اجابات أفراد العينة للمتغير المستقل (المنصات الرقمية)

1.1. تقييم اجابات أفراد العينة للمتغير المستقل الأول (منصة MOODLE)

جدول رقم (05): إجابات عينة الدراسة بالنسبة ل (منصة MOODLE)

عبارات البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
ساعدتني منصة مودل بإدراج دروس على الخط ومشاركة المحتوى التعليمي مع الطلبة.	4,3103	0,66112	عالية جدا
حققت لي التواصل الدائم والتفاعل مع طلبتي من خلال المحادثة وخلق منتديات للنقاش والحوار الهادف عن النقاط غير مفهومة او غير واضحة.	3,2069	0,61441	متوسطة
سمحت لي باستخدام الويب وملفات الوسائط المتعددة لتقديم الدروس عن بعد للطلبة باستخدام (google meet, zoom).	4,1897	0,46668	عالية
ساعدتني منصة مودل على تحديث المحتوى التعليمي وفق المنهج الدراسي للمقياس (أهداف تعليمية، محتوى المادة الدراسية، مخرجات التعليم على مستوى البرنامج)	3,7069	0,49590	عالية
منصة مودل (MOODLE)	3,8534	0,26505	عالية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

يمثل الجدول أعلاه تحليل وصفي لإجابات 58 أستاذ بخصوص بُعد منصة مودل، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعبارة الأولى 4,3103 ينتمي للمجال [2,4-5] بدرجة عالية جدا، هذا ما يفسر أن عينة الدراسة يتفقون بشكل قوي على أن منصة مودل قد ساعدتهم على إدراج دروسهم على الخط ومشاركة محتوهم التعليمي مع الطلبة. كما تحصلت العبارة الثالثة والرابعة على درجة موافقة عالية بمتوسط 4,1897 و 3,7069 على التوالي ضمن المجال [4,2-3,4]، هذا ما يؤكد أن منصة مودل سمحت للأساتذة باستخدام الويب وملفات الوسائط المتعددة لتقديم الدروس عن بعد للطلبة باستخدام (google meet, zoom). كما ساعدتهم على تحديث المحتوى التعليمي وفق المنهج الدراسي للمقاييس المدرسة من خلال (أهدافه تعليمية، محتوى المادة الدراسية، مخرجات التعليم على مستوى البرنامج)، إلا أن معظم الأساتذة يتفقون على أن منصة مودل لم تحقق لهم التواصل الدائم والتفاعل مع طلبتهم من خلال المحادثة وخلق منتديات للنقاش والحوار الهادف عن النقاط غير المفهومة او غير الواضحة.

وعموما نلاحظ أن الاتجاه العام لبعد منصة مودل هو نحو الموافقة بدرجة قوية، إذ أن المتوسط الحسابي لإجمالي البعد يبلغ القيمة 3,8534 ما يعني ان غالبية الأساتذة من عينة الدراسة يتفقون على أن المنصة الرقمية أسهل وأفضل لتقديم الدروس عن بُعد ولها فوائد عديدة للطلبة ولأساتذة، وما يعزز هذه النتيجة هو الانحراف المعياري المقدر بـ 0,26505 حيث يشير إلى تشتت ضعيف وانسجام قوي لآراء عينة الدراسة.

2.1. تقييم اجابات أفراد العينة للمتغير المستقل الثاني (منصة SNDL)

جدول رقم (06): إجابات عينة الدراسة بالنسبة ل (منصة SNDL)

عبارات البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
تسمح لي (SNDL) بتصفح الوثائق الإلكترونية الوطنية والدولية الغنية والمتنوعة، والتي تشمل جميع ميادين التعليم والبحث العلمي.	4,0690	0,67179	عالية
الدوريات العلمية والتقارير الدورية الإحصائية المتوفرة في (SNDL) تسمح لي بإعداد المقالات واثراء بحثي العلمي.	3,7931	0,87376	عالية
الكتب والرسائل الجامعية التي توفرها لي (SNDL) والشاملة لجميع المجالات العامة والمتخصصة تسمح لي وللطلبة في اعداد البحوث المختلفة وبجودة في المعلومات.	4,0517	0,75909	عالية
روابط المحاضرات التي توفرها (SNDL) على الخط تساعدني على استيعاب المواضيع المعاصرة التي تهمني وتفيد الطلبة في اختيار مواضيع جديدة للبحث.	4,0862	0,65653	عالية
الندوات التي توفرها (SNDL) عبر الإنترنت تسمح لي بكيفية إعداد ورقة بحثية ناجحة خطوة بخطوة للنشر في مجلات محكمة.	3,5000	0,99560	عالية
منصة SNDL	3,9000	0,51538	عالية

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

يمثل الجدول أعلاه إجابات 58 أستاذ بخصوص بعد منصة SNDL، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات هذا البعد ينتمي للمجال [3,4-4,2]، هذا ما يعني أن مستوى القبول لكل العبارات جاءت مرتفعة، مما يعكس اتفاقهم بشكل قوي على أن منصة (SNDL) تسمح لهم بتصفح الوثائق الإلكترونية المتنوعة الوطنية والدولية من الكتب والرسائل الجامعية، الدوريات العلمية والتقارير الإحصائية لإعداد المقالات واثراء بحثهم العلمي. بالإضافة الى أن روابط المحاضرات التي توفرها (SNDL) على الخط تساعدهم على استيعاب المواضيع المعاصرة التي تهتمهم وتفيدهم في اختيار مواضيع جديدة للبحث. في الأخير الندوات التي توفرها (SNDL) عبر الإنترنت تسمح لهم بكيفية إعداد ورقة بحثية ناجحة خطوة بخطوة للنشر في مجلات محكمة.

وعموما نلاحظ أن الاتجاه العام لبعد منصة (SNDL) هو نحو الموافقة بدرجة عالية، إذ أن المتوسط الحسابي لإجمالي البعد يبلغ القيمة 3,9000 ما يعني أن غالبية الأساتذة من عينة الدراسة يتفقون على أن منصة (SNDL) توفر للأساتذة كل ما يحتاجونه في بحثهم العلمي، وما يعزز هذه النتيجة هو الانحراف المعياري المقدر بـ 0,51538 حيث يشير إلى تشتت ضعيف وانسجام قوي لآراء عينة الدراسة.

2. تقييم اجابات أفراد العينة للمتغير التابع جودة التعليم العالي

جدول رقم (07): تقييم اجابات أفراد العينة للمتغير التابع جودة التعليم العالي

الأبعاد التي تقيس جودة التعليم العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
جودة تكوين هيئة التدريس	3,7931	0,62502	عالية
جودة الإمكانيات المادية	2,7517	0,50445	ضعيفة
جودة طرق التدريس	3,2466	0,47765	عالية
جودة تقويم الطالب	2,5690	0,53556	ضعيفة
جودة التعليم العالي الرقمية	3,0901	0,28170	متوسطة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول أعلاه جاء بُعد جودة تكوين هيئة التدريس في المرتبة الأولى بمستوى قبول مرتفع بمتوسط (3.7931)، وهذا يدل على أن التكوين الذي استفاد منه الأساتذة عند تعيينهم قد ساعدهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات، وطور من أدائهم الأكاديمي والتقني في عملية التدريس، كما أكسبهم التكوين المهارات التقنية التي يتطلبها التعليم الإلكتروني (البحث والمشاركة، التأليف، التواصل، العرض والتقديم)، وبالتالي التحكم في التكنولوجيا لإعداد وتوصيل المادة التعليمية. يليه في المرتبة الثانية بعد جودة طرق التدريس بمتوسط (3.2466) بمستوى قبول مرتفع، وهذا يدل على أن الدروس على الخط ساعدت الطلبة على الإلمام أكثر بمحتوى المادة التعليمية وتدارك ما فاتهم في المحاضرات، خاصة وأن طريقة عرض محتوى دروسهم مع التمارين المحولة التي تركز على الشرح البسيط قد زاد من استيعاب الطلبة. كما أن توفير المطبوعات على الخط ساعد الطلبة على التوسع أكثر في المحتوى، كجزء مكمل للدروس الملخصة في المحاضرات.

ثم يأتي بعد جودة الإمكانيات المادية بمتوسط (2,7517) في المرتبة الثالثة بمستوى قبول منخفض وهذا يدل على أن الجامعة رغم توفيرها خلايا التعليم عن بُعد للأستاذ، والتي تضم خبراء بيداغوجيين ومهندسين وتقنيين، وتوفر كذلك دليل الكتروني ومقاطع فيديو في موقع كل جامعة للإرشاد وتوضيح كيفية استخدام المنصة الرقمية، إلا أن هذا غير كافٍ للأستاذ من أجل استخدام المنصات الرقمية بكل سهولة. وبالتالي الجامعة توفر بنية تحتية إلكترونية غير كافية أو غير مناسبة للتعليم الإلكتروني. وفي الأخير يأتي بعد جودة تقويم الطالب بدرجة ضعيفة بمتوسط 2,5690 وهذا يعكس أن منصة مودل لا تُستخدم لمتابعة الطلبة على الخط من خلال بناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وإعلان نتائجها إلا في مقاييس محددة كالإعلام الآلي واللغات فقط، ولا تستخدم تطبيقات

التقويم الإلكتروني المختلفة، لمساعدتهم على تقييم الطلبة بكل سهولة. وبالتالي المنصة الرقمية لا تساعد الأستاذ على معرفة المستوى الحقيقي للطلاب.

خامسا: اختبار الفرضيات

سنحاول في هذا المحور اختبار الفرضية الرئيسية، الفرضيات الفرعية باستخدام معادلة الانحدار لمعرفة أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع ثم تحليل النتائج.

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

H₀₁: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (Moodle) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

H₁₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (Moodle) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$.

جدول رقم (08): تحليل التباين الأحادي ANOVA للفرضية الفرعية الأولى

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig F
بين المجموعات	0,641	1	0,641	9,248	0.004
داخل المجموعات	3,882	56	0,069	عند مستوى الدلالة: Sig=0.05	
التباين الكلي	4,523	57		R=0,376	R ² =0,142

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة F=9,248 بمعنوية sig= 0.004 وهي أقل من 0.05 المعنوية المعتمدة في الدراسة، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (MOODLE) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة ، كما نلاحظ أن قيمة الارتباط R=0.376 بنسبة 37.6% يبين علاقة طردية وضعيفة جدا بين بعد المنصة الرقمية (MOODLE) وجودة التعليم العالي، بالإضافة إلى أن معامل التحديد قد بلغ R²=0.142 والذي يفسر بأن ما بنسبته 14.2% فقط من التغيرات الحاصلة في جودة التعليم العالي ترجع إلى بُعد المنصة الرقمية (MOODLE) أما النسبة المتبقية 85,8% ترجع إلى عوامل تفسيرية أخرى.

جدول رقم (09): معاملات الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الأولى

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,366	,232	10,186	,000
	MOODLE	,222	,073	,376	,004

a. Variable dépendante : جودة التعليم العالي الالكترونية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن قيمة معامل الثابت ($b_0 = 2.366$) لها معنوية إحصائية من خلال اختبار ($t = 10,186$) بمعنوية ($\text{sig} = 0.000$) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha = 0.05$)، كذلك يتبين أن قيمة ($b_1 = 0.222$) لها معنوية إحصائية من خلال اختبار ($t = 3,041$) بمعنوية ($\text{sig} = 0.004$) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha = 0.05$). ويمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي للمنصة الرقمية (MOODLE) على جودة التعليم العالي كالآتي:

$$Y = b_0 + b_1 X_1$$

$$Y = 2,366 + 0,222 X_1$$

وتفسر معادلة الانحدار، أنه إذا تغير المتغير المستقل الأول X_1 (المنصات الرقمية MOODLE) بوحدة واحدة فإن المتغير التابع Y (جودة التعليم العالي) يتغير ب (0,248)، وهذا ما يؤكد معامل التحديد.

2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (SNDL) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

H_{12} : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (SNDL) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$.

جدول رقم (10): تحليل التباين الأحادي ANOVA للفرضية الفرعية الثانية

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig F
بين المجموعات	8,940	1	8,940	37,565	0,000
داخل المجموعات	13,327	56	,238		
التباين الكلي	22,267	57			
				$R = 0,401$	$R^2 = 0,160$

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة $F=37,565$ بمعنوية $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من 0.05 المعنوية المعتمدة في الدراسة، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (SNDL) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، كما نلاحظ أن قيمة الارتباط $R=0.401$ بنسبة 4.01% يبين بأنه توجد علاقة طردية وضعيفة جدا بين بعد المنصة الرقمية (SNDL) وجودة التعليم العالي، بالإضافة إلى أن معامل التحديد قد بلغ $R^2=0,160$ والذي يفسر بأن ما بنسبته 1,60% فقط من التغيرات الحاصلة في جودة التعليم العالي ترجع إلى بعد المنصة الرقمية (SNDL) أما النسبة المتبقية 98,4% ترجع إلى عوامل تفسيرية أخرى.

جدول رقم (11): معاملات الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثانية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1,982	0,179		11,067	0,000
SNDL	0,286	0,047	0,634	6,129	0,000

a. Variable dépendante : جودة التعليم العالي الالكترونية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن قيمة معامل الثابت ($b_0=1,982$) لها معنوية إحصائية من خلال اختبار ($t=11,067$) بمعنوية ($\text{sig}=0.000$) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$)، كذلك يتبين أن قيمة ($b_1=0.286$) لها معنوية إحصائية من خلال اختبار ($t=6,129$) بمعنوية ($\text{sig}=0.000$) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha=0.05$). ويمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي للمنصة الرقمية (SNDL) على جودة التعليم العالي كالآتي:

$$Y = b_0 + b_1 X_2$$

$$Y = 2,366 + 0,222 X_2$$

وتفسر معادلة الانحدار، أنه إذا تغير المتغير المستقل الثاني (X_2) (المنصات الرقمية SNDL) بوحدة واحدة فإن المتغير التابع Y (جودة التعليم العالي) يتغير ب (0,282)، وهذا ما يؤكد معامل التحديد.

3. اختبار الفرضية الرئيسية

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

H₁: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى الدلالة $\alpha > 0.05$.

جدول رقم (12): تحليل التباين الأحادي ANOVA للفرضية الرئيسية

البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	Sig F
بين المجموعات	0,891	1	0,891	13,734	0,000
داخل المجموعات	3,632	56	0,065	عند مستوى الدلالة: Sig=0.05	
التباين الكلي	4,523	57		0,444 = R	0,197 = R ²

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة $F = 13.734$ بمعنوية $\text{sig} = 0.000$ وهي أقل من 0.05 المعنوية المعتمدة في الدراسة، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، كما نلاحظ أن قيمة الارتباط $R = 0.444$ بنسبة 44,4% يبين علاقة طردية وضعيفة بين بعد المنصات الرقمية وجودة التعليم العالي، بالإضافة إلى أن معامل التحديد قد بلغ $R^2 = 0.197$ والذي يفسر بأن ما بنسبته 19,7% فقط من التغيرات الحاصلة في جودة التعليم العالي ترجع إلى بعد المنصات الرقمية أما النسبة المتبقية 80,3% ترجع إلى عوامل تفسيرية أخرى.

جدول رقم (13): معاملات الانحدار الخطي للفرضية الرئيسية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2,383	,187	12,742	,000
	المنصات الرقمية	0,248	,067	,444	3,706

a. Variable dépendante : جودة التعليم العالي الالكترونية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن قيمة معامل الثابت ($b_0 = 2.383$) لها معنوية إحصائية من خلال اختبار ($t = 12,742$) بمعنوية ($\text{sig} = 0.000$) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha = 0.05$)، كذلك يتبين أن قيمة ($b_1 = 0.248$) لها معنوية إحصائية من خلال اختبار ($t = 3,706$) بمعنوية ($\text{sig} = 0.000$) وهي أقل من المعنوية المعتمدة في الدراسة ($\alpha = 0.05$). ويمكن كتابة معادلة الانحدار الخطي للمنصات الرقمية على جودة التعليم العالي كالآتي:

$$Y = b_0 + b_1X$$

$$Y = 2,383 + 0,248 X$$

وتفسر معادلة الانحدار، أنه إذا تغير المتغير المستقل X (المنصات الرقمية) بوحدة واحدة فإن المتغير التابع Y (جودة التعليم العالي) يتغير ب (0,248)، وهذا ما يؤكد معامل التحديد.

سادسا: النتائج والتوصيات

من خلال بحثنا هذا توصلنا الى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- تضمن جودة التعليم العالي الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمة التعليمية خاصة في حال الاستغلال الأمثل للمنصات الرقمية من خلال توفير محتوى شامل للمواد التعليمية.
- تعتبر منصة " MOODLE " منصة فاعلة لأعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يتطلب توفر مستلزمات فعالة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تعتبر منصة " SNDL " أداة قيمة لدعم البحث العلمي والتعليم في الجزائر، حيث تسهم بشكل كبير في تسهيل الوصول إلى المعرفة والمعلومات العلمية لمختلف الباحثين من أساتذة وطلبة.
- الاتجاه العام لبعد "منصة موودل" هو نحو الموافقة بدرجة عالية، إذ أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ القيمة 3,8534، هذا ما يعني أن غالبية الأساتذة من عينة الدراسة يتفقون على أن المنصة الرقمية أسهل وأفضل لتقديم الدروس عن بعد ولها فوائد عديدة للطلبة وللأساتذة.
- الاتجاه العام لبعد منصة (SNDL) هو نحو الموافقة بدرجة عالية، إذ أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ القيمة 3,9000، هذا ما يعني أن غالبية الأساتذة من عينة الدراسة يتفقون على أن منصة (SNDL) توفر للأساتذة كل ما يحتاجونه في بحثهم العلمي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (MOODLE) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، إلا أن العلاقة بينهم طردية وضعيفة جدا.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصة الرقمية (SNDL) على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، إلا أنه توجد علاقة طردية وضعيفة جدا بينهم.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمنصات الرقمية على تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة، إلا أن العلاقة بينهم طردية وضعيفة، حيث قدر قيمة الارتباط ب $R=0.444$ أي بنسبة 44,4%.

وعليه توصي الدراسة بأهمية تقوية الصلة بين الأدوات التعليمية الرقمية مثل المنصات والبوابات الرقمية والإلكترونية لتعزيز وتحسين جودة الخدمات التعليمية. وذلك من خلال حث الأساتذة والطلاب على استخدام هذه المنصات الرقمية، وتوفير مستلزمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال خاصة شبكة الإنترنت لضمان استمرارية استخدامها، مما يسهم في تلبية معايير جودة التعليم العالي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أبو عبيدة محمد حمودة. (2019). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني MOODLE على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات. مجلة آداب المستنصرية، 43(87)، 90.
2. المبارك رعاش، و الحاج أوباح. (2021). استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة Easyclass. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، 6(3)، 249.
3. باسم بن نايف محمد شريف. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 22(9)، 359.
4. بوابة المنصات الرقمية sur، 16, 2024, Consulté le 04 2024. (2024). <https://www.mesrs.dz/index.php/plateformes-mesrs-ar/>
5. زين الدين كادي، و خديجة خديم . (2022). النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL والبحث العلمي: الاستخدامات والرهانات. مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية، 7(3)، 366.
6. سهام قوت. (2022). استخدام نظام إدارة التعلّم Moodle لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2: نحو نمذجة جديدة للتعلّم. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 23(02)، 269.
7. عبد الله الراشدي، و عبد الله السكران. (2018). متطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(01)، 18.
8. عمر شهبي. (2023). جودة التعليم العالي في ظل التحول الرقمي: الفرص والإمكانيات. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، 95(9)، 36.
9. فاطمة بحري. (2019). النظام الوطني للتوثيق على الانترنت SNDL كآلية للحد من السرقات العلمية. مجلة الفقه القانوني والسياسي، 11(1)، 255.
10. فتيحة بارة ، و سمية بوخاري. (بلا تاريخ). تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 5(2)، 38.
11. محمد الحفاوي. (2011). التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني. (2024). النظام الوطني للتوثيق على الأنترنت. تاريخ الاسترداد 21 04، 2024، من <https://www.sndl.cerist.dz>

13. منى عبد الله محمد الحداد. (2024). المنصات الرقمية أو الإلكترونية. تاريخ الاسترداد 23

02، 2024، من [https://portal.arid.my/ar-](https://portal.arid.my/ar-LY/Account/LogIn?ReturnUrl=%2Far-LY)

LY/Account/LogIn?ReturnUrl=%2Far-LY

14. نور الدين بن الطاهر. (2023). جودة المناهج التربوية ودورها في تفعيل العملية التعليمية.

مجلة الإناسة وعلوم املجتمع، 6(1)، 87.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

15. Maurice , P., & Daniel, d. (2022). Qualité en production : De l'ISO 9000 à Six Sigma. (2. édition, Éd.) Edition d'organisation.